



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
31 October, 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500
دينار

16
صفحة

الأزمة السياسية



بسام فرج

كاركاتير

آخر صناع الأحذية في مدينة العمارة:

المنتجات الصينية ختمت على حرفتنا بالشمع الأحمر

□ ميسان / رعد الرسام
تصوير / حازم خالد

جملة من الأحداث التاريخية التي شهدتها أواخر شترينيات القرن الماضي، وعن بداياته في هذه الحرفة وتكرياته عنها قال للمدى بدأت العمل يوم كنت صبياً، في ورشة الصناعة الأحذية كان يديرها أحد الحرفيين اليهود في خان الشيشلي بمدينة العمارة، حيث كانت هناك حوالي ٨٠ ورشة صغيرة في عموم المدينة أيام الثلاثينيات، يدير أغلبها حرفيون مهرة من أبناء الطائفة اليهودية وقد تعلمت أسرار هذه الحرفة بالتدريج ومن ثم افتتحت ورشتي الخاصة في سنة ١٩٥٨ ولم أعمل في أية مهنة أخرى منذ ذلك الحين. مؤكداً أنه آخر من تبقى في هذه المهنة في مدينة العمارة بعد أن غيب الموت بعض زملاء الحرفة فيما ترك الآخرون هذا العمل منذ سنوات. وذكر كاظم أن المواد الأولية لصناعة الأحذية والمتحلة بالجلود كانت ترد العمارة من مدينة الموصل وبغداد لافتن إلى أن الجلود كانت ترد جاهزة للتصنيع أي مذبوغة ومصبوغة مبيّناً أن الحذاء كان يصنع من

جلد الماعز فيما تستخدم جلود الأبقار لصناعة قاعدة وكعب الحذاء. وعن الآلات المستخدمة



جلد الماعز فيما تستخدم جلود الأبقار لصناعة قاعدة وكعب الحذاء. وعن الآلات المستخدمة

ايام ذاك في هذه الصناعة أوضح " معظم العمل كان يجري بشكل يدوي، فهناك قوالب مختلفة القياسات تستخدم لمعرفة قياس قدم الزبون ومن ثم يتم الاتفاق معه على شكل وطراز الحذاء المرغوب ولونه لتقوم بعدها بتصنيعه علماً أن عملية تصنيع أجزاء الحذاء كانت تتم باستخدام اسلوب الخياطة حيث تمتاز الأحذية المصنعة بهذه الطريقة بالمتانة والجودة وتتمرس لسنوات " وعن أسعار الأحذية التي كان يصنعها وأهم زبائنها المشهورين، قال أن تكلفة صناعة الحذاء في الخمسينيات لم تتجاوز نصف دينار ولا يستغرق صنعه أكثر من يومين او ثلاثة أيام أما زبائنه المشهورون فهم كثر ولكنه ما زال يتذكر زبونه المفضل الشيخ محمد العريبي الذي قال عنه أنه كان يقد إلى محله راكبا حصانه المسروج. وإن لاحظنا فراغ مكانه الصغير من أي منتج عدا عدد من القوالب الخشبية التي علاها الغبار والتي كانت تستخدم في صناعة

الاحذية سالنا عن العمل الذي يمارسه الآن فأجاب بحسرة " عملي في صناعة الأحذية توقف تماما إثر سقوط النظام البائد حيث غزت الأسواق الأحذية المستوردة وخصوصا الصينية التي وبرغم رداعتها كونها مصنوعة من مواد رقيقة ونيلون وليس من الجلد، ولكن هنالك إقبال كبير عليها لرخيص ثمنها، ولذا فعملني يقتصر حالياً على تصليح الأحذية والشحاطات وأحياناً أقوم بصناعة جوارر السيارات رغم ندرة الزبائن " ووصف كاظم سنوات التسعينيات بالذهبية كون عمله كان في أوج ازدهاره ايامئذ موضحاً "في التسعينيات تراجع نخل الناس كثيراً بسبب الحصار ولم يكن بمقدور الأغلبية استبدال أحذيتهم الثالفة بسبب ارتفاع الأسعار فكانوا يلجأون لنا لنقوم بتصليحها ولأكثر من مرة في الموسم، وقد لا تصدق أن واردات عملي خلال التسعينيات مكنتني من شراء دار سكنية وأكثر من ٣ كغ من المصوغات الذهبية "

صباح المدى

■ يستعد المخرج فارس طعمة التميمي للبدء بتجسيات التصوير لسلسل درامي جديد، وقال فارس: اعمل حالياً في إطار التجسيات للبدء بعمل فني يحمل عنوان (الو بغداد) وهو عنوان مؤقت حيث لم ننقح بعد على العنوان النهائي له، كتبه كاتب شاب لأول مرة يكتب عملاً درامياً للتلفزيون وإحداثه اجتماعية وقد أعجبتني خطوطه الدرامية، وأنا في طور الاتفاق من أجل استعمال المستلزمات واختيار الممثلين للعمل.

■ أكد الشاعر العراقي عادل محسن إن الأغنية العراقية بدأت تأخذ منحى خطيراً إذ دخول المؤيدن وليسوا من المطربين الذين يفتقدون الثقافة الغنائية، وبين محسن: إن الأغنية العراقية أصبحت معروفة عربياً بفضل الفنان الكبير كاظم الساهر وماجد المهندس وحاتم العراقي، إما المغنون الموجودون في الساحة الغنائية، فلا يمكنهم إن يصلوا عربياً لأنهم لا يمتلكون صوتاً غنائياً ولا كلمات شعر محترمة وإمكاناتهم الصوتية معدومة (صفر) وهؤلاء محليون فقط. وعن آخر إعماله الفنية أغنية لحاتم العراقي قريباً بعنوان (بوسني) وهناك اتفاقات آتية مع الفنان راشد الماجد ومع مطربين شباب إماراتيين.

■ أعلن المدير العام لدائرة ثقافة

الاسلامية، عن وصول الفرقة القومية للفنون الشعبية إلى مدينة السلبيمانية، كأول مجموعة فنية للمشاركة في مهرجان "كلان" الدولي الثقافي المزمع إقامته في كلال. وأوضح عباس عبد الرزاق إن فرقة مصر الفنية تشارك في مهرجان كلان الثقافي الدولي باسم جمهورية مصر العربية، ورافق وكيل وزارة الثقافة المصرية الوفد الفني المشارك في المهرجان ممياً إن "الفنية المصرية تعد واحدة من أشهر الفرق الشعبية الدولية في المهرجان المزمع إقامته في إقليم كردستان، وبشأن أهمية إقامة المهرجان، والهدف منه، أشار عبد الرزاق إلى إن "المهرجانات الثقافية تقام في جميع دول العالم، بهدف التعريف بثقافة وتراث بلدكم، وبغية التواصل والتبادل الثقافي مع ثقافات الشعوب الأخرى "

■ نظم البيت الثقافي الفلوجي التابع لدائرة العلاقات الثقافية العامة في وزارة الثقافة ضمن نشاطاته الثقافية حلقة شعرية تغنى الشعراء بها بحب الوطن وحضر الملتقى عدد كبير من شعراء المدينة وضيواف البيت حيث افتتح الشاعر محمد صباح البيت الثقافي بقصيدة (أنا العراق) بعدها قرأ الشاعر رياض المحمدي قصيدة (الأم) ومالها من الأثر الكبير في بناء الأجيال وتربيتها وبناء الوطن ثم تعاقب الشعراء بقراءة قصائدهم، وألقى الشاعر أحمد الزكروط قصيدة (الطالب) والشاعر يؤكد إن الحركة الشعرية غير متوقفة وفي استمرار حتى في المحافظات ويسعى الشعراء إلى تطوير الشعر من أجل إيصاله إلى العالم العربي بالشكل الصحيح.

على الهاتف ..

ماجد المهندس: قلبي كبير جدا ويغض النظر عن الإساءة



ماجد المهندس: قلبي كبير جدا ويغض النظر عن الإساءة

× آخر إعمالك؟
- إعمالي الغنائية كثيرة لكنني مشغول الآن بتلقي دروس بالفرنسية.
× هل أنت متسامح مع من يسبوك؟
- قلبي كبير جدا ويغض النظر عن إساءات الآخرين.
× متى بدأت شهرتك الحقيقية؟
- منذ ثلاث سنوات.
× هل تحفظ بالملقات التي تكتبك؟
- نعم سواء في الصحف العراقية او العربية.
× هوياتك غير الغناء؟
- الرسم والخياطة.
× خبر فركك؟
- الاستقرار والأمان بلدي العراق.
× أسوأ خبر سمعته؟
- وفاة والدي في العراق ولم استطع حضور جنازته.
× مطرب تستمع إليه؟
- كليرون من المطربين استمع إليهم ولكني أتابع الأغنية العراقية.
× هل تضع شريطاً غنائياً في سيارتك؟
- سيارتي مليئة بأشرطة أصدقائي المطربين.
× ما رأيك بالأغنية العراقية؟
- متميزة دوماً.
× هل تقرأ؟
- أحياناً في أوقات فراغ لكنني مدمس على قراءة الشعر.
× لآخر شيء فعلته قبل الاتصال بك؟
- كنت أتمرن مع الفرقة الموسيقية.

لا ولاية ثالثة.. وليشعر الناس بالخيبة

العمود الثامن

منذ عدة أشهر، أقرأ وأتابع أخبار بلد مثل البرازيل كان حتى وقت قريب غارقاً بالديون والمجاعة، لكنه اليوم يحتل المرتبة الثامنة على الصعيد الاقتصادي العالمي فيسبق فرنسا وهو يحقق استقلاله على صعيد الطاقة بل ويصبح بعد سنوات من الفقر واحداً في طليعة البلدان المتقدمة في العالم.

يقول مؤلف كتاب البرازيل الصاعدة الصحفي في الواشنطن بوست لاري روتير أن البرازيل تتأهب لأخذ مكانتها على المسرح الدولي ويحدد عام ٢٠١٦ "موعداً للإعلان عن ذلك بمناسبة تنظيمها للألعاب الأولمبية.

يعتبر المؤلف انتخاب الرئيس "لولا دا سيلفا" رئيساً للبرازيل عام ٢٠٠٢ شكلاً نقطة انعطاف مهمة في حياة البلاد، وخاصة عندما أطلق في مطلع عام ٢٠٠٣ برنامجه الشهير "الجوع صفر"، أي القضاء على الجوع، الذي ربط فيه بين تقديم مساعدات مالية للأسر الفقيرة وبين دخول أبنائها إلى المدارس، وكان هذا البرنامج قد طال حوالي أكثر من نصف سكان البرازيل منذ بداية تطبيقه.

ظل لولا في الحكم حتى عام ٢٠١٠ عندها شعر أهالي البرازيل بنوع من الخيبة لأن الدستور لا يسمح لدولاً، بالبقاء رئيساً للبرازيل، هذا رجل كان يعمل ميكانيكياً وأصبح رئيساً انتقل في عهده ٣٠ مليون إنسان من حالة الفقر إلى فئة حالة الإطمئنان والرخي، ٣٠ مليون رجل وطفل وامرأة، تركوا أيام البؤس والبيوت التي سكنوها مع الحيوانات، إلى بيوت فيها كل شيء، وأول هذه الأشياء المدارس التي أصر على أن تكون بديلة للشوارع حتى لا يقضي فيها أبناء البرازيل معظم سنتي حياتهم مع الجهل والحرمان.

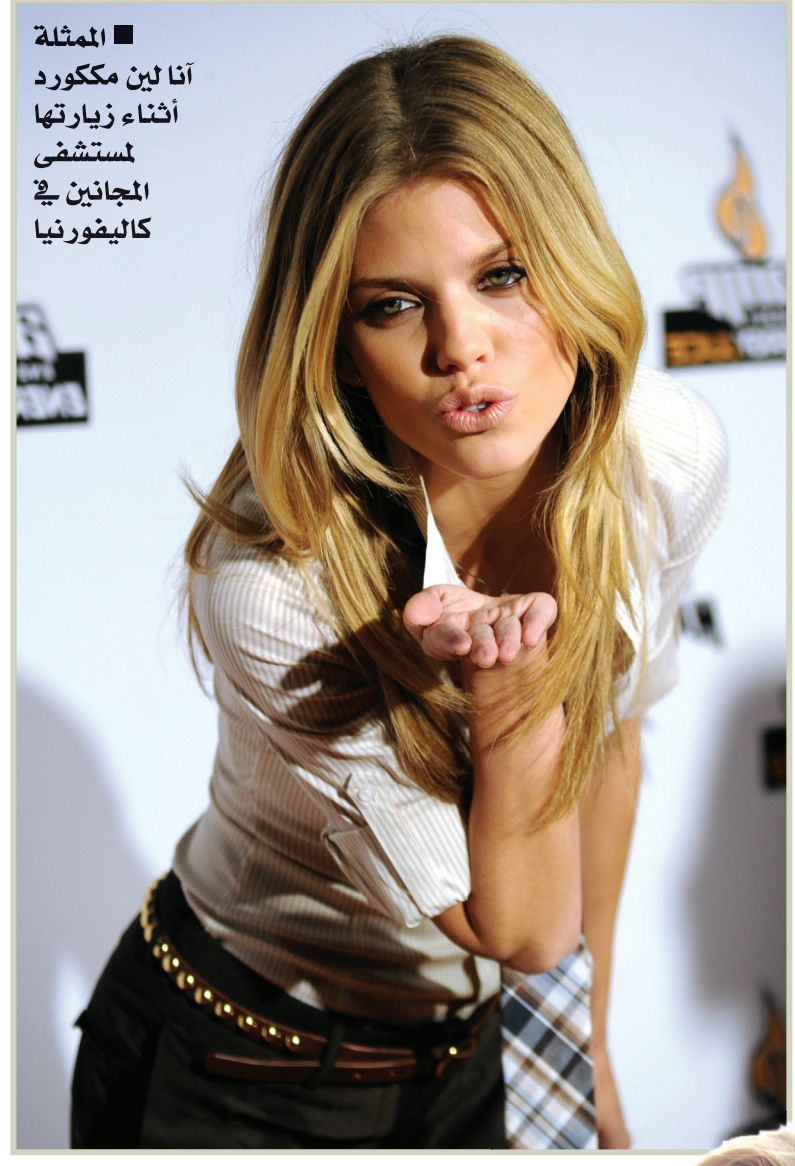
قدم هذا الرجل صورة أخرى للزعامة في العالم، فبينما يلقي بعض الرؤساء الخطب الرنانة أعطى لشعبه، ازدهاراً لم تعرفه من قبل.. أعطى الفقراء وعداً وقطع لهم عهداً.. لم يكذب عليهم ولم يركب على اكتافهم.. لم ينس يوماً أنه فقد والده بسبب الفقر وبسبب أصحاب اليدل العسكرية الذين كانوا يحكمون البرازيل رجالاً بعد آخر.. وبينما يصر البعض على الاستمرار في السلطة حتى النفس الأخير، مشى "لولا" حتى اليوم الأخير من حكمه مؤمناً بالدستور رافضاً أن يغيره لصالحه فبقي رئيساً مثلما يتمنى معظم أهالي البرازيل.

هذا المصلح الاقتصادي لم يتعلم الاقتصاد في مدرسة "لم ادرس في أية جامعة، فانا تعلمت القراءة في العاشرة من عمري ولم أبق في المدرسة بعد الصف الرابع ابتدائي، حيث قررت ان اساعد والدي في تحمل أعباء الحياة كنت أتمنى ان احصل علي قدر واف من التعليم لكني حرمت منه بسبب الفقر، ولهذا قررت ان يتحول اللحم بالدراسة الى واقع يعيشه الملايين من أبناء شعبي "

يقول مؤلف الكتاب أن البرازيل كانت دائماً، كما يقول تاريخياً، بلاداً ساحرة بنظر الآخرين، وخاصة الأميركيين، وقد كان مكتشفوها الأوائل قد وصفوها بأنها "فردوس على الأرض"، لكن الواقع الذي عاشته خلال عقود من الزمن حولها إلى جهنم تكوي مواطنيها بناها إلى ان جاء الرجل الذي اصر على إعادة الفردوس إلى هذه البقعة من العالم.

ويشير المؤلف إلى أن الصعود الذي عرفته البرازيل في تصح قوة عاقتصادية واقتصادية مترقب بها على المسرح الدولي جعلت أعداداً متزايدة من البشر في العالم يولون اهتمامهم لما يعنيه ان يكون المرء برازيلياً.

صبي ميكانيكي تعلم القراءة والكتابة متأخراً استطاع بغضل نزاهته وحكمته وإصراره على إشاعة روح العدالة الاجتماعية ان يحدث أكبر التحولات السياسية والاقتصادية في العالم، وحين يطعمن إلى ان كل شيء يسير في الطريق الصحيح نقض يديه من السلطة وقرر ان يحتكم للدستور، لا ولاية ثالثة حتى وان كان الرجل أنفك الملايين من العوز والتشرد والفساد وحول بلادهم إلى فردوس على الأرض النزاهة في السياسة لا تقل أهمية عن النزاهة في الاقتصاد فهما طريقان يؤديان إلى الغرض نفسه . والغرض هو إسعاد الشعوب.



■ الممثلة
أنا لئين مككورد
أثناء زيارتها
لمستشفى
المجانين في
كاليفورنيا

■ عارضة أزياء تتعري لصالح منظمة للرفق بالحيوان

□ كاليفورنيا، بدأت عارضة الأزياء جوانا كروبا حملة للتعري من أجل إنقاذ الحيوانات لصالح منظمة "بيتا"، الناشطة في الدفاع عن حقوق المخلوقات مسلوية الإرادة.

وظهرت العارضة في عدة مصفقات عارية تماماً، وتحمل شعاراً يقول "أفضل أن أبقى عارية على أن ألبس الفراء"، وهو ما تقول منظمة بيتا إن "الحيوانات التي تسلب من أجله، تنوء تحت عمليات تعذيب وحشية، إن يتم سلبها وهي حية، حتى لا يفسد فراؤها." وجهت كروبا رسالة إلى زميلاتها العارضات والمصممين، قائلت إن عليهم أن يمتنعوا عن لبس الفراء، وأضافت "هناك كثير من المصممين المميزين، ولا أعرف كيف يمكنهم أن يستخدموا الفراء بعد أن يعرفوا معاناة الحيوانات التي تسلب حياً، وشاركنا العارضة أيضاً في حملة منظمة "بيتا"، التي تهدف إلى إقناع الناس بتبني الحيوانات المشردة، عبر احتضان كلب وهي عارية في ملصق وزعت المنظمة.

وفي نوفمبر/تشرين ثاني الماضي، شنت الممثلة الأمريكية وناشطة الدفاع عن حقوق الحيوان، إيفا ميندن، حملة على من يشترون منتجات تحتوي على الفراء خلال موسم العطلات الحالي، مناشدة الجميع بالابتعاد عن تلك الملابس.

عن ال سي ان ان

تطالعتنا المواقع الاخبارية بعدد سن الاخبار والموضوعات التي حصدت اكثر نسبة من المتابعين بعدما تخلت السراي الحمراء عن منها:

ماريا كاري تضع حدًا للتساؤلات وتؤكد أنها حامل

□ نيويورك؛ أعلنت المغنية الأميركية، ماريا كاري، الفائزة بجائزة غرامي وزوجها مغني الراب، نيك كانون، أنهما ينتظران طفلها الأول.

وقالت كاري مؤكدة الشائعات التي تتردد منذ عدة أشهر: "نعم أنا حامل، ومن المتوقع أن ألد في الربيع".

كما كشفت كاري عن أنها فقدت جنيناً بعد وقت قصير من زواجها في العام ٢٠٠٨، وأضافت: "إنها رحلة طويلة لكنها كانت قاسية، لأنني كنت أحاول أن أحقق الإنجازات بشيء من الخصوصية ولم يكن ذلك سهلاً".

وكتبت كاري عبر مدونتها على موقع "تويت" الشهير،



عن العربية نت

جيناتك تحدد انتماءك الحزبي

□ واشنطن هل تعلم أن لبر الية الأشخاص البالغين قد يكون سببها الجين المستقل مادة الدوبامين (دي آر دي ٤)؟

هذا ما ظهر في دراسة أميركية جديدة، اعتمد فيها الباحثون على تحليل بيانات للدراسة الوطنية طويلة الأجل لصحة المراهقين، وربطوا المعلومات الجينية بالمواضع المتعلقة بالشكايات الاجتماعية، فوجدوا أن من لديهم الجين المذكور كانوا على الأرجح ليبراليين فقط وإن كانوا قد تمتعوا بحياة اجتماعية ناشطة وأحيطوا خلال هذه الفترة بدائرة من الأصدقاء.

وقال الطبيب المسؤول عن الدراسة، جيمس فولر إن "هذه النتائج تشير إلى أن الانتماء الحزبي لا يعتمد فقط على نوع من البيئة الاجتماعية التي يجتربها الأشخاص."

عن يوبي أي

■ أطلق رجل أميركي النار على نفسه وهو نائم، فاصاب ركبته.

وقالت شرطة ولاية كولورادو إن ساندفور روثمان (٦٣ عاماً) اتصل بها مخبراً بأنه استيقظ لدى سماعه طلقة نارياً ولم يتمكن من تذكر كيف أصيب في ركبته اليسرى.

وتلقى روثمان العلاج في المستشفى وخرج معافى.

وقالت الشرطة يبدو أن روثمان الذي يحتفظ دائماً بسدسه من عيار ٩ ملم جانب سريره، قد أطلق النار على نفسه صدفة وهو يمشي نائماً، فقد أظهر التحقيق ان الرجل كان وحيداً في المنزل عند وقوع الحادث.

عن رويترز

جوانا كروبا